الأمم المتحدة

A S

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/34/660
S/13610
7 November 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢٣ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٧ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أكون ممتنا اذا تفضلتم بالعمل على تعميم نص البرقية المرفقة المؤرخة في ٣٠ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٩ والموجهة اليكم من رئيس مجلس رئاسة الدولة في كمبوتشيا الديمقراطية ، خيو سامفان ، بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١٢٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون براسيث
الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية

المرفـــــق

برقية مؤرخة في ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ وموجهة
الى الأمين العام من رئيس مجلس رئاســـة الدولة فـي
كمبوتشيا الديمقراطيـة

يتعرض الشعب والأمة الكمبوتشية حاليا ، كما تعلمون سعادتكم ، لخطر الابادة التامـــة الرهيب بسبب حرب العدوان والتدمير وجرائم ابـادة الجنس على نطاق واسع التي تقترفها سلطـات هانوى . فنظرا لاخفاق هذه السلطات في محاولاتها الرامية الى اخضاع الشعب والأمة الكمبوتشيـة ، ونظرا لادراكها أنها لن تتمكن مطلقا من القضاء على المقاومين الكمبوتشيين أو احراز نصر على الجبهة العسكرية ، فقد عمدت الى تصعيد مخططها الرامي الى ابادة الشعب والى الاسراع في تنفيذ هـذا المخطط بقسوة ووحشية مضاعفتين . وهي تقوم الآن بصورة منتظمة ، وفقا لخطة مرسومة مسبقا ، بمحاولة وضع نهاية لكفاح شعبنا وتجريده من جميع امكانيات المقاومة دفاعا عن استقلاله وعن أمته .

ولتحقيق هذه الغاية تلجأ سلطات هانوى الى وسيلتين : الأولى ، قيام القوات الفييتناميـة بمجازر جماعية لقرى ومجتمعات محلية بأكملها ، والثانية ، انهماك هذه السلطات في التدمير المنظم للاقتصاد ولجميع وسائل وأدوات الانتاج صغيرها وكبيرها ، بما فيها المحاريث ، والمسالف وحيوانات الفلاحة ، لتجريد شعبنا من جميع وسائل الاقتيات ، مقترفين بذلك جرائم على نطاق واسع ومتسببين في قيام مجاعة لا أفظع منها .

وسعادتكم في مركز يتيح لكم معرفة مدى هذه الابادة الاجرامية للجنس ، وهي عمل لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية . لقد اخترع هتلر أفران تحريق الموتى لابادة اليهود . واكتشفت سلطات هانوى المجاعة وأعملتها لتحويل كمبوتشيا بأسرها الى محرقة هائلة لتقضي على الشعب الكمبوتشـــي بأجمعه . والمجاعة التي أوجدتها سلطات هانوى في كمبوتشيا حلت الآن بجميع الكمبوتشيين علـــى السواء ، كبارهم ، وصغارهم من جميع الأعمار ، ورجالهم ونسائهم ، دون تمييز .

وقد لاقى أكثر من مليون كمبوتشي الى الآن حتفهم في ظروف جد فاجعة ، وكل يوم تسقـــط مئات وألوف أخرى برصاص المعتدين الفييتناميين أو بسبب المجاعة .

واني باسم الشعب والأمة الكمبوتشية المهددة بالفناء ، أتوجه الى سعادتكم مناشدا بالحاح اتخاذ جميع التدابير لوضع نهاية فورية لجرائم ابادة الجنس هذه التي تقترفها السلطات الفييتنامية .

ومن الواضح أن لا شيء يستطيع أن يحل مشكلة الحرب العدوانية في كمبوتشيا نهائيا سـوى انسحاب جميع جنود وقوات العدوان الفييتنامية من كمبوتشيا ، تحت الاشراف والمراقبة المباشريـــن لقوات من الأمم المتحدة . وبهذه الطريقة أيضا سيكون في مقدور الشعب الكمبوتشي أن يجد السلام الحقيقي ، وأن يكون لديه الغذاء والدواء الكافيان ، وأن يحيا حياة طبيعية من جديد ، وسينتهي التوتر الذي يسود منطقة جنوب شرق آسيا حاليا .

../..

وبهذا الصدد أعرب عن كامل ثقتي فيما يبذل من جهود بقصد ضمان اتخاذ الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين ، التي ستشرع عما قريب في بحث الحالة في كمبوتشيا ، قرارا يطالب فيه بانسحاب جميع جنودها وقواتها المعتدية من كمبوتشيا ، تحت اشراف ومراقبة قوات من الأمم المتحدة .

ولكني أود فوق كل شيء أن أؤكد أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به المراقبون التابعون للأمم المتحدة . اذ أعتقد أن ايفاد مراقبين من الأمم المتحدة الى الأراضي الكمبوتشية على وجه السرعة قد يكون الخطوة الأولى تجاه انقاذ أرواح مئات وألوف من الكمبوتشيين الابرياء كل يوم ، لأن وجود مراقبين من الأمم المتحدة سيشكل عقبة في وجه جنود المعتدين الفييتناميين تحد من تنفيذهم لمخطط الابادة الرهيب في كمبوتشيا ، على النحو الذي فعلوه حسب مشيئتهم في الماضي ، والذي يواصلون فعله أيضا حسب مشيئتهم حاليا . والى جانب ذلك ، فوجود قوات أو موظفين من الأمم المتحدة لازم الآن أكثر من أي وقت آخر لضمان توزيع المعونة الانسانية بصورة مباشرة وفي كل مكان على شعب كمبوتشيا الضحية .

وبهذا الصدد ، أعرب عن أملي الصادق في أن تستخدموا سعادتكم كل ما لديكم من سلطة لارسال مراقبين وموظفين وقوات من الأمم المتحدة الى كمبوتشيا على وجه السرعة لوضع نهاية في الوقت المناسب لجرائم ابادة الجنس التي تقوم سلطات هانوي باقترافها ضد شعب كمبوتشيا ولتولي المسؤولية المباشرة عن توزيع جميع المعونات الانسانية على شعب كمبوتشيا الضحية ، وفقا لما أعربت عنه الجهات المتبرعة في القارات الخمس جميعا من رغبات .

خيو سامفان
رئيس مجلس رئاسة الدولة
في كمبوتشيا الديمقراطية